ستبقى خالداً في قلوب أبناء الشعب الكردستاني

التضحية في سبيل تحقيق هدف ما، هي حقيقة ثابتة يدركها الجميع، وقد يكون الشيء الذي نضحي به غاليا ونفيسا، فالشعوب التي نالت استقلالها وحريتها قدمت كثيرا من التضحية والفداء وبفضلهما حصلت على استقلال وحققت الآمال.

وثورتنا التي اندلعت لتحقيق أهدافنا وطموحاتنا كشعب وكأمة، بدأت بالتضحية عن طريق الشهادة، وما زالت تقدم الكثير.. الكثير من الدماء الطاهرة الزكية، هذه الدماء التي تنير مسيرتنا البطولية المتسلحة بالفكر الانساني الاوجلاني.

ولد الرفيق قهرمان في إحدى قرى كردستان الجنوبية وتابع دراسته حتى المرحلة الابتدائية وبعدها عمل مع عائلته الوطنية. اتصف الرفيق قهرمان بالسيرة الحسنة وبالاخلاق الحميدة. تعرف على فكر الحزب عام 1987 ووجد فيه أمنياته، فازداد حسه وشعوره الوطني شيئا فشيئا.. درس أدبيات الحزب فازداد تمسكا بخط الحزب... وجسد في شخصيته الشخصية البروليتارية الحقيقية المتسلحة بفكر القائد وبخط الشهداء. انضم الى الفعاليات في منطقته وكان يقول دائما:" يجب علينا أن نعمل بجد وإخلاص لبناء بيتنا الكبير.. كردستان".

قام الرفيق محمد خير بالعديد من المهمات فاكتسب ثقة الحزب وجسد قوله بالعمل عندما انضم الى صفوف الكريلا الاشاوس على قمم الجبال الشماء لينتقم لدماء الشهداء الابرار، ولشدة اصراره وطلبه الدخول الى ساحة الوطن لبى الحزب ندائه في منتصف عام 1990. حيث كان مثالا للشجاعة والاقدام وللروح الرفاقية العالية، وكان مصدرا لرفع معنويات الرفاق وقوة ضاربة لسحق فلول العدوان الفاشي، ودحره عن تراب الوطن. وأثناء قيام الرفيق محمد خير بمهمة عسكرية إلى ديار بكر في عام 1991 ونتيجة اشتباك مسلح بين قوات العدو، التحق الرفيق بقافلة الشهداء الخالدين بعد ان قاوم حتى آخر نقطة من دمائه.

فعهدا لك يا رفيق محمد خير وعهدا لجميع الشهداء، ستبقى رايتكم خفاقة في سماء كردستان وحتى النصر المؤزر.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995 – باسم صوت الشهداء

الصفحة: 24